مركز المنبر
للدراسات والتنمية المستدامة
ALMANBAR CENTER FOR STUDIES
AND SUSTAINABLE DEVELOPMENT

الكتلة المهيمنة في العراق تختار الوافد الجديد علي الزيدي رئيساً للوزراء بعد أسابيع من الخلاف

الكاتب: قاسم عبد الزهرة

المصدر: وكالة "أسوشيتد برس" / نُشر بتاريخ 27 نيسان 2026

عن المركز

مركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة، مركز مستقلٌّ، مقرّه الرئيس في بغداد. رؤيته الرئيسة تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام – فضلاً عن قضايا أخرى – ويسعى المركز إلى إجراء تحليل مستقلّ، وإيجاد حلول عمليّة جليّة لقضايا تهمّ الشأن السياسي، الاقتصادي، الاجتماعي، والثقافي.

لا تعبر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز و إنما تعبر عن رأي كتابها

حقوق النشر محفوظة لمركز المنبر للدراسات والتنمية المستدامة

https://www.almanbar.org

info@almanbar.org

https://t.me/manbarcenter

07816776709

الكتلة المهيمنة في العراق تختار الوافد الجديد علي الزيدي رئيساً للوزراء بعد أسابيع من الخلاف

الكاتب: قاسم عبد الزهرة

المصدر: وكالة "أسوشيتد برس" / نُشر بتاريخ 27 نيسان 2026[1].

رشّحت الكتلة البرلمانية المهيمنة في العراق، أخيراً ، رجل الأعمال والوجه السياسي الجديد **علي الزيدي** لمنصب رئيس الوزراء.

وجاء إعلان ائتلاف "**الإطار التنسيقي**" الذي يضم القوى الشيعية المقرّبة من طهران، عقب اجتماعٍ عُقد في القصر الرئاسي، وذلك بعد أسابيع من المداولات الداخلية المكثّفة للتوصل إلى مرشح توافقي يقود الحكومة العتيدة.

وإثر هذا الترشيح، بادر رئيس الجمهورية نزار أميدي، بتكليف علي الزيدي رسمياً بتشكيل الحكومة. ورغم الثقل البرلماني للكتلة الداعمة، فإن نيّل الحكومة المرتقبة ثقة البرلمان لا يزال رهيناً بالتوازنات السياسية المُعقّدة.

يُذكر أن الائتلاف كان قد أبدى دعماً سابقاً لرئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، غير أن هذا التوجه قوبل بمعارضة علنية حادة من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي هدد بقطع المساعدات عن العراق في حال تولي المالكي السلطة، نظراً لما تراه واشنطن تقارباً وثيقاً بينه وبين الإدارة الإيرانية.

ورغم تمسّك المالكي بموقفه في أعقاب التدخل الأمريكي، فإن التكتل آثر في نهاية المطاف التحوّل نحو خيار المرشح التوافقي لكسر الجمود.

[1] Iraq’s dominant bloc taps newcomer Ali al-Zaidi for prime minister after weeks of wrangling. https://apnews.com/article/iraq-prime-minister-parliament-alzaidi-bb629c0f14c6710cbb66500fe376218e

وفي بيان رسمي أعلن "الإطار التنسيقي" عن ترشيح الزيدي، وأعرب عن تقديره لكلٍ من نوري المالكي ورئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني، مثمناً ما وصفها بـ "مواقفهما التاريخية والمسؤولة" بسحب ترشيحيهما، وهو ما أسهم بشكل مباشر في تجاوز المأزق السياسي الراهن.

من جانبه، سارع السوداني بإصدار بيان تهنئة لخلفه المُكلّف، مباركاً له هذه المهمة الوطنية.

برز إسم **الزيدي**، رئيساً لمجلس إدارة "مصرف الجنوب الإسلامي"، في المراحل الختامية للمفاوضات كأحد أوفر المرشحين حظاً، مستنداً إلى خبرته الاقتصادية الواسعة وشبكة علاقاته في مجاليّ المال والاستثمار، علماً أنه لم يتقلد أي منصب سياسي من قبل.

وعقب تكليفه، تعهد الزيدي بالعمل على تكريس مكانة العراق بصفته "دولة متوازنة إقليمياً ودولياً"، مؤكداً في أول تصريح له أن هذا التكليف يأتي في ظرف حسّاس يتطلب تكاتف الجهود بين مختلف القوى السياسية والمكوّنات الاجتماعية.

ووفقاً للاستحقاقات الدستورية، يُمنح رئيس الوزراء المُكلَّف مهلةً أقصاها 30 يوماً لعرض تشكيلته الوزارية على مجلس النواب، حيث يتطلب نيّل الثقة الحصول على تأييد الأغلبية المطلقة **167عضواً**.

في حال تمريرها، تنتظر الحكومة العتيدة تحديات جسيمة، في مقدمتها التداعيات السياسية والاقتصادية المترتبة على الحرب الأمريكية-الإسرائيلية ضد إيران، والتي ألقت بظلالها مباشرةً على الساحة العراقية. وتتفاقم هذه الأزمة مع استمرار إغلاق

مضيق هرمز، الذي تسبب في شلل صادرات النفط العراقي، الشريان الحيوي والوحيد الذي يرتكز عليه الاقتصاد العراقي.

وإلى جانب الضغوط الخارجية، ستصطدم الحكومة بملفات داخلية شائكة، أبرزها استشراء الفساد المؤسسي، وفوضى السلاح المنفلت خارج نطاق سلطة الدولة. كما يبرز ملف "هيئة الحشد الشعبي" كأحد أكثر القضايا تعقيداً، إذ يُمثِّل هذا التحالف العسكري كياناً يخضع رسمياً لإمرة القائد العام للقوات المسلحة، بينما يظل في ممارسته العملية مستقلاً عن سيطرة الدولة ومؤسساتها العسكرية إلى حد بعيد.

***